

هل تتغيّر عندما تتجاوز الأربعين أو الخمسين؟؟؟“نعم أنا أتغيّر ”، هذا ما قالتها سيدة شارفت على السبعين، حينما سئلت: “ما الذي تغير لديك؟”، فقالت:1- أدركت للتوّ أنني لست مثل “أطلس” في أساطير اليونان، أنا أتغيّر2- لقد توقفتُ منذ مدّة عن مساومة بائع الفواكه والخضار، فبالنهاية، لن تزيدني بعض القروش غنيّ، لكنها قد تساعد ذلك البائع المسكين على توفير مستلزمات لابنائهم!نعم،3- صرتُ أدفع لسائق سيارة الأجرة من دون انتظار الباقي فقد تضع المبالغ الإضافية ابتسامة على وجهه على أيّ حال إنه يكدّ من أجل لقمة العيش أكثر مما أفعل أنا اليوم !نعم،4- لقد تعلمتُ عدم انتقاد الناس حتى عندما أدرك أنهم على خطأ فبالتالي لم يعد يهمني إصلاح الناس وجعل الجميع مثاليين إن السلام مع الكل أفضل من الكمال الوهمي ! أنا أتغيّر إذ تعلمت بالخبرة أن ذلك يُحسّن المزاج ليس فقط لمن يتلقّى المجاملة، أنا أتغيّر.